

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

الحديث لا يحتاج إلى تفسيره فإن الشاهد منه يدل على أنه باطل .

ثم لم ترض بما قلت ورويت مما تشنعه حتى ادعيت له تفسيراً عن إمامك الثلجي أنه قال
يحتمل تأويل هذا الحديث أن يكون الكفار سألوا النبي عن آلهتهم التي كانوا يعبدونها من
دون الله وذلك أن كبراءهم وأخبارهم كانوا عندهم كالأرباب قال تعالى اتخذوا أخبارهم
ورهبانهم أرباباً من دون الله .

فيقال لهذا الثلجي الجاهل ويلك يخلق الله أولئك الأخبار والرهبان الذين اتخذوهم أرباباً
من عرق الخيل الذي أجرى وفي الحديث أنه خلق من ماء لا من أرض ولا من سماء فهل شك أحد من
ولد آدم أن الله خلق آدم من الأرض وذريته من نسله